تصور مقترح لتفعيل دور أخصائي خدمة الفرد لمواجهة مخاطر التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية

A proposed vision to activate the role of the caseworker to Facing the risks cyberbullying Among preparatory stage students

إعداد

سامية جمال أحمد حسن

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

الملخص:

يعتبر التنمر الالكتروني من الممارسات السلبية التي ظهرت وبرزت من خلال الاستخدام السلبي لطلاب المدارس لوسائل التكنولوجيا الحديثة المختلفة، وهى مشكلة متعددة الأبعاد حيث تترك العديد من الآثار السلبية، فهي تمثل مشكلة للطلاب المتنمر عليهم والأقران والمعلمين والآباء، فضلا عن كونة مشكلة تعوق التوافق النفسي والتوافق الدراسي، لذلك اهتم الباحثون في مختلف المجالات بدراسة سلوك التنمر والعمل علي خفضه من خلال تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية وخدمة الفرد كطريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تهتم بدارسة المشكلات الفردية واقتراح مداخل ونماذج علاجية لمواجهتها بما تمتلكه من العديد من المداخل والنماذج والاساليب العلاجية وذلك من خلال ما يقوم به الاخصائي الاجتماعي من أدوار وممارسات فعلية على ارض الواقع، ولذلك فقد استهدفت تلك الدراسة تصور مقترح لدور الاخصائي الاجتماعي لطريقة خدمة الفرد لمواجهة مشكلات التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية بإدارة اسيوط التعليمية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تعتمد علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لموجهي التربية الاجتماعية المشرفين علي المدارس الاعدادية بإدارة أسيوط التعليمية وبلغ عددهم (12) مفردة، الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية بإدارة أسيوط التعليمية وعددهم (71) مفردة.

الكلمات المفتاحية: الدور – خدمة الفرد – التنمر الالكتروني – مخاطر

Summary:
Cyber bullying is one of the negative practices that emerged and emerged through the negative use of various modern technology by school students, and it is a multi-dimensional problem that leaves many negative effects, as it represents a problem for bullied students, peers, teachers and parents, in addition to being a problem that impedes psychological and academic compatibility. Therefore, researchers in various fields were interested in studying the behavior of bullying and working to reduce it through designing counseling and treatment programs and serving the individual as a method of the social work profession. The social worker has actual roles and practices on the ground
Therefore, this study targeted a proposed conception of the role of the social specialist in the way of serving the individual to confront the problems of electronic bullying among middle school students in the Assiut Educational Administration. Their number is (12) female, social workers in secondary schools in the Assiut Educational Administration, and their number is (71) female.
Keywords: role – social casework – cyberbullying - risks

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة

لقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين العديد من التطورات التكنولوجية التي غيرت من شكل الاتصال الجماهيري التقليدي، فقد أتاحت التكنولوجيا الحديثة قدرات كبيرة من خدمات الاتصال، وتبادل المعلومات، وتوفير كم هائل من الإعلام والثقافة والترفيه، واتجهت الوسائل الجديدة إلى مخاطبة النزعات الفردية بدلاً من النزعة التقليدية نحو مخاطبة الجماهير الغفيرة. (مكاوي،2003، ص 275)

وقد أسفرت الثورة المعلوماتية إتاحة فتح الشبكة الدولية بصورة مستمرة – عبر مختلف أجهزة الكمبيوتر وبعض أنواع من الهواتف المحمولة – فرصة التواصل والاتصال وسهولة ويسر إمكانية تأسيس مجموعات إلكترونية من مختلف الأقاليم والمدن، بالإضافة إلى سرعة ويسر الدعاية والإعلان من ناحية ومعرفة الأخبار المحلية والعالمية حصرياً من ناحية أخرى، بل والأمر ازداد توثيقاً بالصوت والصورة باستخدام الوسائط المتعددة عبر موقع " يوتيوب " مما فتح المجال أمام الجميع للتعبير عن الذات من خلال مهارات الإبداع والابتكار المختلفة.(جاد ،2011، ص17)

ولقد شهدت المدارس دخول تقنيات كثيرة مثل الإذاعة المدرسية والتليفزيون والفيديو وغيرها في عصر المتغيرات السمعية والبصرية، إلا أن وصول الحاسوب ساعد على تغيير البيئة المنهجية للتدريس، باتجاه منهجية مدخل النظم والتعليم المبرمج، التي تعد المنهجية الأكثر مردودية علمية فى عصر المعلومات. (القلا، واخرون،2006، ص 237)

ويعتبر التنمر الالكتروني واحدة من المشكلات الرئيسية لمجتمع المعلومات، وهو يحدث عبر مجموعة متنوعة من وسائل التواصل الاجتماعي في الفضاء الالكتروني، وفي أغلب الاحيان فهو يحدث حيث يتجمع المراهقون. (الدسوقي،2019، ص 671)

ولعل التنمر الإلكتروني من الممارسات السلبية التي ظهرت وبرزت من خلال الاستخدام السلبي للشباب لتلك الوسائل، ولذلك يجب على الاسرة المتابعة المستمرة للأبناء والحرص على الحوار الايجابي الفعال معهم وارشادهم بالاستخدام الصحيح للأنترنت لحمايتهم بواسطة برامج التصفح التي تسمح بتصفح الانترنت بصورة آمنة وتحميهم من خطر المواقع غير الملائمة والمنتشرة بشكل كبير على الانترنت. (أبو النصر، 2017، ص 163)

كما أن الفراغ الذي يعيش فيه الشباب ومع التطور التكنولوجي المتسارع ساهم في تبني الشباب قيم جديدة تختلف عن القيم العربية والإسلامية، كما ساهم في إعادة تشكيل العقل والسلوك البشري. (الطراونة،2010، ص44)

وقد ساهمت وسائل التواصل الإلكتروني في انتشار التنمر الإلكتروني حيث ارتبطت بها مثل نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو استخدام الكمبيوتر في مضايقة الآخرين من خلال الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني أو غرف الدردشة، ويعد التنمر الإلكتروني أسهل من التنمر التقليدي وذلك لعدم معرفة الضحية بشخصية المتنمر مما يتيح للأفراد الضعفاء التنمر على الأقوياء وذلك على غير الشائع في الظروف التقليدية.
(Delfabro& Hillsberg, 2006,p25)

ولقد كشفت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن وصول أعداد مشتركي الإنترنت في مصر إلى نحو 76.37 مليون مشترك مع بداية العام الجاري، مقابل 63.57 مليون مشترك في نفس الفترة من العام 2021، أي بزيادة وصلت إلى 12.8مليون مشترك جديد خلال عام واحد فقط.

وبحسب أحدث تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فإن مستخدمي الانترنت في مصر تم توزيعهم كالتالي، 2.07 مليون مستخدم لخدمةUSB Modem ، و63.33 مليون مستخدم للإنترنت عن طريق الموبايل، و 10.18 مليون مستخدم عن طريق الإنترنت فائق السرعة. ADSL

وفسر التقرير أن نسبة النمو السنوي في أعداد مستخدمي الإنترنت فائق السرعة ADSL ، بلغت نحو 13.6%، حيث بلغ عدد المستخدمين فى يناير 2022 نحو 10.18 مليون مقابل 8.96 مليون في نفس الفترة من العام 2021، أي بزيادة تقدر بنحو مليون و200 ألف مشترك جديد خلال عام فقط.(وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2022)

كما استخدم الحاسب في المدرسة حيث انها تعتبر إحدى المؤسسات التعليمية والتربوية في المجتمع حيث تهدف إلى توصيل الرسالة التعليمية إلى الطلاب، كما يقع على عاتقها استكمال دور الأسرة في تنشئة الطلاب والاعتناء بهم والعمل على حل المشكلات التي تواجههم سواء كانت هذه المشكلات داخل المدرسة أو خارجها. (عبد المعطي،2007، ص510)

كما أدَّت التطورات التكنولوجية في الآونة الأخيرة إلى تعدد استخدامات الهاتف المحمول من مجرد الاتصال والمكالمات الهاتفية إلى أغراض متعددة والتي أدت بدورها إلى تطور الهياكل الاجتماعية والثقافية للمجتمع. (Barbara, 2012, p171)

ولقد أصبح الحاسب الآلي في عصرنا هذا من أهم وسائل التعليم لما له من شأن عظيم في العرض المرئي والمسموع وتنفيذ العمليات الحسابية واللغوية وكذلك معالجة المشكلات الفردية والجماعية واستخدامه كذلك فى التدريب لإكساب المهارات وتنمية القدرات الطلابية وفى الرياضيات أدى الى رفع قدرات الطلاب العقلية بل وفى صحيح العلوم الاجتماعية والتاريخية والثقافية فهو بنك للمعلومات وثروة قومية هائلة أذا أحسن استغلالها. (احمد،2005، ص53)

ومؤخراً ومع التطور التكنولوجي ظهر ما يسمى بالتنمر الإلكتروني (bullying – Cyber)والذي يكون عادة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والذي يهدف للإيذاء من خلال شبكات تكنولوجيا المعلومات بطريقة متكررة ومتعمدة، ويعرفه القانون الأمريكي بأنه قد يحدث عن طريق

إرسال الشائعات عن شخص ما في الإنترنت بقصد تكريه الناس به أو ربما يصل لدرجة انتقاء ضحايا ونشر مواد لتشويه سمعتهم وإهانتهم. يمكن عمل ذلك من خلال الرسائل النصية، الصور والرسومات، مقاطع الفيديو، المكالمات الهاتفية، البريد الإلكتروني، غرف المحادثة، المحادثة الفورية والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي (Kowalski Limber . 2007)

وعلى صعيد آخر نجد أن الطلاب المراهقون يمثلون أكثر الشرائح العمرية استخداماً للإنترنت بسبب ارتفاع الدوافع المؤدية لاستخدامه، وتنقسم هذه الدوافع إلى دوافع إيجابية مثل إجراء المحادثات والبحوث العلمية، ودوافع سلبية مثل الهروب من الواقع وإثبات الذات وإشباع الرغبات الجنسية (تفاحة, 2009: 646)

ومن أبرز مشكلات المرحلة الاعدادية أيضاً مشكلة التنمر، حيث أوضح أن مرحلة الاعدادية تعد مرحلة حرجة؛ حيث يتصف المراهق بعنف انفعالاته واندفاعه وسهولة استثارته وحساسيته المفرطة، كما تعد مرحلة أزمات؛ حيث تظهر فيها الكثير من المشكلات السلوكية التي يمكن أن تتحول إلى اضطرابات نفسية وعقلية، ومن أبرز المشكلات التي تميز هذه المرحلة نجد مشكلة الجنوح والإدمان وعلى رأسها مشكلة التنمر والمشاغبة.) مرسي ،2002، ص13)

ومن ثم فإن مشكلة التنمر مشكلة متعددة الأبعاد حيث تترك العديد من الآثار السلبية، فهي تمثل مشكلة للطفل المتنمر والأقران والمعلمين والأباء، فضلا عن كونة مشكلة تعوق التوافق النفسي والتوافق الدراسي، لذلك اهتم الباحثون في مختلف المجالات بدراسة سلوك التنمر والعمل على خفضه من خلال تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية. (Christine, 2009, p4)

وتعد مشكلة التنمر أحد تحديات المنظومة التعليمية، كما أن من يقوم بالتنمر(المتنمر) ومن يقع علية الفعل(الضحية) كلاهما يعني مشكلة نفسية

واجتماعية وغالبا ما نجد أهل ضحايا التنمر لا يعلمون شيئا عما يلحق بأبنائهم في المدرسة، وهذا نتيجة قصور التواصل والتفاعل والحوار بين الطفل ووالدية نتيجة للتغيرات التي لحقت بهذا العصر.(اسماعيل ،2010،ص)

ويعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو نفسية، أو اجتماعية، أو الكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء علي القائم بالتنمر أو علي ضحية التنمر أو علي البيئة المدرسية بأكملها.. (stephens, 2006,p559) ، وقد يحدث ذلك عن طريق الاستعمال التكنولوجي لإحدى الوسائل العصرية المتاحة، دون اكتشاف الأمر من قبل الآباء أو السلطات المدرسية، لأن الشخص المتنمر قد يقدم إسماً مستعاراً، وهذا النوع من التنمر يمكن تسميته بالتنمر المحايد ويأتي في شكل رسائل قصيرة sms أو email ، صور أو رسائل نصية أو مواقع... وكلها تحمل مواصفات مغرضة ومسيئة للطرف الآخر.

ويتم التنمر عن طريق التحرش والمطاردة الالكترونية وتشويه السمعة عن طريق ارسال او نشر شائعات وافتراءات والكشف عن معلومات شخصية للضحية على مواقع التواصل الاجتماعي او المنتديات. (عبد الحميد، 2019،ص25)

وخدمة الفرد كطريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تهتم بدارسة المشكلات الفردية واقتراح مداخل ونماذج علاجية لمواجهتها بما تمتلكه من العديد من المداخل والنماذج والاساليب العلاجية، وقد ثبت فعاليتها في التعامل مع العديد من المشكلات في كافة مجالات الممارسة المهنية ومنها المجال المدرسي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات مرتبطة باستخدام الانترنت والتكنولوجيا

دراسة ديرين وديفي(1995): التى اكدت على ضرورة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات داخل الفصل الدراسي والمدرسة لما توفره هذه التكنولوجيا

من وقت وجهد فى الحصول على المعلومات وحاجات المعلمين للتجريب عليها وانعكاس تأثيرها على معدلات تعليم الطلاب.

دراسة محمد سويفى (2001) أكدت على ضرورة التخطيط لاستخدام شبكات الكمبيوتر والانترنت فى التعليم فى ضوء مفهوم وسائط تكنولوجيا التعليم المتعددة كما أكدت الدراسة على ضرورة تحقيق التكامل بين الشبكات وغيرها من الوسائل التعليمية الأخرى فى ضوء منظومة متكاملة وكانت توصيات الدراسة تخص العنصر البشرى المكون لمنظومة استخدام الشبكات فى التعليم باعتبار أنه العنصر البشرى يعد من أهم عناصر تلك المنظومة إذ أن عدم الاهتمام بتأهيل القوى البشرية للتعامل مع الشبكات يمكن أن ينعكس على اتجاهاتهم نحوها وبالتالي عدم تحقيق الاستفادة الفعالة منها

دراسة (جو فيرسون، أرنولد ليز، آخرون) Jefferson & Arnold, Liz, (et.al)(2009) اسْتَهْدَفَت هذه الدراسة الآثار المترتبة على التعليم الافتراضي ومعرفة مزايا وعيوب الثقافة الإلكترونية، حيث تناولت معرفة مزايا وعيوب الدورات التي تدرس في بيئات التعلم عبر الإنترنت (Virtual learning). وأشارت نتائج تلك الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مزايا وعيوب الدورات التي تدرس في بيئات التعلم عبر الإنترنت، كما أشارت إلى أهمية الثقافة الإلكترونية في خلق بيئات تعليمية افتراضية عبر الإنترنت.

دراسة (كورباك جولسون) (Kurubacak & Gulsun) (2011) اسْتَهْدَفَت هذه الدراسة الثقافة، كمصدر للصراعات، وكيف تؤثر على استخدام التعليم الإلكتروني لبناء مجتمع المعرفة. وأن الأبعاد الثقافية تدل على أنها كتجمعات ثقافية وطنية وإقليمية تؤثر على سلوك المنظمات عبر الزمن. وأشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن تعددية التعليم الإلكتروني يمكن أن تتضمن الاتصالات، الإشراك الرقمي للمواطنين في المسؤوليات المدنية، ووضع خطط المناهج الأكاديمية، والاشتراكات الديمقراطية في بناء المعرفة على الإنترنت.

دراسة (فلاحي فيدا) (Vida, Fallahi) (2011) اسْتَهْدَفَت هذه الدراسة التعرف على آثار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(ICT) على سلوكيات الشباب، وذلك بعد إشارة بعض الدراسات إلى الاستخدام المتزايد للإنترنت من قبل الشباب، كما هدفت إلى قياس العلاقة بين إدمان الإنترنت والعزلة الاجتماعية، حيث تم اختيار حوالى500 شخص من طلاب جامعة شيراز. وتم استخدام مقياس الشعور بالوحدة (UCLA) ومقياس يونج لإدمان الإنترنت لجمع البيانات. حيث أشارت النتائج إلى أن 13.2٪ يُعَدوا من المدمنين على شبكة الإنترنت، كما أظهرت وجود المزيد من الاختلاف بين مجموعة المدمنين والمجموعات الأخرى.

دراسة (شريف درويش اللبان) (2002) اسْتَهْدَفَت هذه الدراسة الحالة الراهنة لحرية التعبير والرقابة على شبكة الإنترنت في مجتمعين متباينين هما، الولايات المتحدة والدول العربية، وخلصت إلى تعدد التشريعات المنظمة للإنترنت في أمريكا حيث توجد قوانين منها قانون حماية الطفل من الإنترنت، وقانون تقديم الوسائل المناسبة المطلوبة لاعتراض وإعاقة الإرهاب، في حين اتسمت هذه التشريعات بالندرة الشديدة في المنطقة العربية حيث اقتصرت على تشريع واحد هو " مرسوم الإنترنت الصادر في تونس".

المحور الثاني: دراسات مرتبطة بالتنمر الالكتروني

دراسة (العثمان وعلى ،2014) إلى انتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الإعدادية والاعدادية أكثر من المرحلة الابتدائية، وأشارت إلى تنوع أساليب التنمر الإلكتروني عبر الرسالة النصية والبريد الإلكتروني والاتصال الهاتفي وإرسال صورة أو فيديو.

كما أكدت دراسة (لطفي، 2016) التي طبقت على بعض طالبات الصف الثالث الإعدادي بمحافظة المنيا وتوصلت نتائجها إلى أن التنمر الإلكتروني لديهن منتشر بدرجة كبيرة وأن هناك ارتباطًا سلبيا بين التنمر الإلكتروني والنجاح الأكاديمي.

اهتمت دراسة مارك وراتليف (mark & Rattliffe, 2011) بدراسة مدى انتشار التنمر الإلكتروني داخل المدارس المتوسطة حيث تم التطبيق على 247 طالبا وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى أن 33% من الإناث و20% من الذكور عينة البحث ضحايا للتنمر الإلكتروني، كما توصلت إلى أن أكثر الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني هي شبكات التواصل الإلكتروني والتليفونات الخلوية، كما توصلت أيضا إلى وجود علاقة خطية بين استخدام الإنترنت والتنمر الإلكتروني.

دراسة قنديل (2011) هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤدية إلى سلوك التنمر الإلكتروني بين الشباب الجامعي وتحديد الآثار السلبية لسلوك التنمر الإلكتروني على الجوانب النفسية والاسرية والتعليمية والاجتماعية للشباب الجامعي، وذلك بالاعتماد علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (325)، وتوصلت الدراسة إلى برنامج إرشادي مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الآثار السلبية لسلوك التنمر الإلكتروني على الشباب الجامعي.

دراسة المصطفى، 2017 التي هدفت إلى التعرف على دوافع التنمر الإلكتروني لدى الأطفال الذكور والإناث في المجتمع السعودي، حيث طبقت على 600 طفل يتراوح أعمارهم من 11–12 عامًا، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دوافع ذاتية ودوافع ترتبط بالآخرين والتي تتعلق بحياتهم الاجتماعية والنفسية والأسرية، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور المدرسة والأسرة في حماية الأبناء من مخاطر الإنترنت.

سعت دراسة رزق(2019) الي اختبار استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الإعدادية ، وأشارت نتائجها إلى أن من اهداف نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه أعضاء الجماعة ويرغبون في ايجاد حل لها حيث تقع مسؤولية احداث التغيير على الأعضاء،

تحسين قدرات أعضاء الجماعة للتعامل مع المشكلات والتخلص من السلوكيات السلبية وتنمية المعارف والمهارات اللازمة للأعضاء لمساعدتهم على إنجاز الاهداف والمهام.

دراسة مصطفى (2020) والتي استهدفت التعرف على اشكال التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية التعاطف وخفض اضطراب ما بعد الصدمة من خلال برنامج ارشادي مرتكز على التعاطف وقد اثبتت الدراسة فعالية البرنامج الارشادي في خفض اعراض اضطرابات ما بعد الصدمة لدى ضحايا التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

دراسة العنزي (2021) والتي استهدفت الوقوف على درجة ممارسة طلاب المرحلة الاعدادية بمدينة تبوك للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات تعرض الطلاب للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الطلاب الذكور والذي قد يرجع الى امتلاك الذكور مهارة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة أكثر من الاناث والى قضاء الذكور وقتا اطول على الانترنت.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة

انطلاقا مما أسفرت نتائج الدراسات السابقة وفى ضوء المعطيات النظرية للدراسة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في (تصور مقترح لتفعيل دور اخصائي خدمة الفرد لمواجهة مشكلات التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية بإدارة اسيوط التعليمية)

رابعا: أهمية الدراسة

1- اهتمام الدولة بالتعليم والمشكلات التربوية والحرص علي تطوير العملية التعليمية داخل المدارس.

2- يعتبر الشباب من أهم الثروات البشرية في المجتمع التي يعول عليهم في تحقيق أهداف التنمية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية مما يستوجب الاهتمام بمشكلات هذه الفئة.

3- ظهور سلوكيات سلبية ناتجة عن التطور التكنولوجي وثورة المعلومات التي اثرت على جميع الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

4- للدراسة أهمية كبيرة نتيجة لاهتمام الرأي العام ووسائل الاعلام والمجتمع المدرسي بموضوعها نظراً لانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني في المجتمع المدرسي.

5- ان مشكلة التنمر الإلكتروني تحتاج الي مزيد من الدراسات العلمية المتنوعة في مجال تحديد العوامل المرتبطة بها واقتراح مداخل ونماذج علاجية لمواجهتها.

خامساً أهداف الدراسة

(1) تحديد أشكال التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

(2) تحديد أسباب التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

(3) تحديد مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

(4) تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

(5) تحديد المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

(6) تحديد مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

(7) التوصل إلى تصور مقترح من منظور خدمة الفرد للتخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

سادساً: تساؤلات الدراسة

(1) ما أشكال التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية؟

(2) ما أسباب التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية؟

(3) ما مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية؟

(4) ما دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية؟

(5) ما المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية؟

(6) ما مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية؟

(7) ما أبعاد التصور المقترح من منظور خدمة الفرد للتخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة

أ- مفهوم التنمر الالكتروني:

التنمر لغة هو ما يقال للرجل سيء الخلق بأنه نمر، ونَمّرَ وجهه أي غيّه وعَبَسَ، وقيل تنمروا أن تنكروا لعدوهم، وأصله من النمر أي أمكر السباع وأخبثها تشبهًا بالنمر. (المعجم المغني، 2013)

والتنمر اصطلاحًا هو ضغط جسدي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي يوقعه الإنسان بالإنسان الآخر. (صالح، 2003، 5)

التنمر الإلكتروني :التنمر الذي يحدث عبر تقنيات معلومات وتواصل إلكترونية، وهو سلوك يستهدف شخصاً أو مجموعة من الأشخاص إما بسبب: الهوية أو العرق، أو الديانة، أو الصفات البدنية، الجنس/ النوع، الحالة الاجتماعية أو الأبوية أو الاقتصادية، العمر، أو القدرة أو الإعاقة. وهي تخلق بيئة عدائية وقد تكون عبارة عن سلوك مستمر أو تصرف لمرة واحدة، موجهة

عشوائيا أو لنفس الشخص أو(الأشخاص) مقصودة أو غير مقصودة (اليحيى، 2016، ص29)

ويُعد التنمر ذلك السلوك غير السوي الذي يسلكه الفرد تجاه الأخرين بعرض الترهيب والتخويف والتهديد، ويحدث سلوك التنمر من خلال عدة أشكال تتمثل في، التنمر اللفظي الذي يتعدى به يتعدى به المتنمر تجاه الضحية بالقول أو السخرية أو الاستهزاء والشتائم ، أو التنمر الجسدي الذي يصل إلى حد الضرب والركل، وكذلك التنمر الاجتماعي الذي يختص بترويج الشائعات والعمل على تشويه السمعة بين الأخرين بالإضافة إلى الأقصاء والتجاهل، أو التنمر الجنسي أن يسلك فيه المتنمر تجاه الضحية بعض المضايقات بالمس أو الكلام الغير لائق. (رصاص، 2020، ص 99)

ويعرف التنمر الالكتروني بأنه استخدام لتقنيات المعلومات والاتصالات للقيام بسلوك عدائي متعمد، ومتكرر من قبل فرد أو مجموعة ضد ضحية، لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة (العسكري, 2020).

وتتنوع طريقة الاعتداء الالكتروني حيث تتعدد اشكال التنمر الالكتروني ويمكن تحديد هذه الاشكال في ثمانية اشكال معروفة للتنمر الالكتروني وهي:(Willard, 2005, 22)

- الشجار: وهي معارك علي الانترنت باستخدام الرسائل الالكترونية مع لغة غاضبة ومبتذلة.
- التحرش: وهي ارسال رسائل سيئة، ووضيعة.
- انتحال الهوية: يتظاهر المتنمر بأنه شخص آخر بأرسال أو نشر مواد معينة للإيقاع بهذا الشخص في ورطة أو خطر أو لتشويه سمعة هذا الشخص.
- تشويه السمعة: وهي تحقير شخص ما على الانترنت، وارسال أو نشر الشائعات عن شخص ما لألحاق الضرر به.

- الافشاء: وهو مشاركة أسرار شخص ما أو معلومات محرجة عنه، أو صور على الانترنت.
- الخداع: استدراج شخص ما للكشف عن اسراره او معلومات عنه، ثم مشاركتها على الانترنت.
- الاقصاء، اقصاء شخص ما بتعمد وقسوة من مجموعات ما على الانترنت.
- مطاردة الكترونية: مثل التحرش الالكتروني والتشويه المتكرر الذي يتضمن تهديدات او ترهيب للضحية.

المفهوم الاجرائي للتنمر الالكتروني في هذه الدراسة:

1. الاستخدام التكنولوجي لأحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة.
2. قد يحدث التنمر بشكل فردي أو بشكل جماعي عن طريق مجموعات الدردشة الجماعية باختلاف انواعها.
3. قد يحدث التنمر الالكتروني في شكل رسائل قصيرة sms أو email ، صور أو رسائل نصية أو مواقع.
4. كل أشكال التنمر الالكتروني تحمل مواصفات مغرضة ومسيئة للطرف الآخر.
5. سلوك عدواني تستخدم فيه وسائل التواصل الإلكترونية بشكل متعمد بهدف إلحاق الضرر من قبل شخص يطلق عليه المتنمر تجاه شخص آخر يطلق عليه ضحية التنمر.
6. سلوكيات تحدث بين طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس المرحلة الإعدادية بإدارة أسيوط التعليمية وعددهم 12 مدرسة.

ب – **مفهوم الدور** يعرف الدور بأنه: نمط من الأفعال أو التصرفات، التي يتم تعلمها إما بشكل مقصود، أو بشكل عارض، والتي يقوم بها الشخص في موقف يتضمن تفاعلاً.

ومفهوم الدور: يعني السلوك المتوقع ممن يشغل مكانة أو مركز معيناً، ومفهوم المكانة: يتضمن عدداً من الحقوق والواجبات والمشاعر، من جانب من يشغل هذه المكانة، وكذلك تفاعلاً يتم بين اثنين أو أكثر، أحدهما يشغل هذه المكانة وبالتالي يقوم بدور معين، أو الآخرين الداخلين معه في نطاق دوره. (النوحي، 2002، ص 129)

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة

(1) نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة من خلال مجموعة من الشواهد والأدلة التي تساعد الباحثة على وضع إطار وتصور محدد لقضية الدراسة، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مخاطر التنمر الالكتروني بالمدارس الاعدادية من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بقضية الدراسة.

(2) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لموجهي التربية الاجتماعية المشرفين علي المدارس الاعدادية بإدارة أسيوط التعليمية وبلغ عددهم (12) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية بإدارة أسيوط التعليمية وعددهم (71) مفردة.

(3) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في المدارس الاعدادية بمدينة أسيوط التابعة وذلك وفقاً للتقسيم الإداري بإدارة أسيوط التعليمية.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

المسح الاجتماعي الشامل لموجهي التربية الاجتماعية المشرفين علي المدارس الاعدادية بإدارة أسيوط التعليمية وبلغ عددهم (12) مفردة.

المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية بإدارة أسيوط التعليمية وعددهم (71) مفردة.

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت 2022/1/2م إلي 2022/2/28م.

(4) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مخاطر التنمر الالكتروني بالمدارس الاعدادية:**

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

1. بناء استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مخاطر التنمر الالكتروني بالمدارس الاعدادية في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بأبعاد الدراسة.

2. اشتملت استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على المحاور التالية: البيانات الأولية، وأشكال التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وأسباب التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، ومخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، ودور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، والمعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، ومقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

3. **صدق الأداة:**

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح **من الجدول التالي:**

جدول رقم (1)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين ودرجة الاستبيان ككل

(ن=10)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	أشكال التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	0.883	**
2	أسباب التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	0.688	**
3	مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	0.779	**
4	دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	0.729	**
5	المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	0.918	**
6	مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	0.912	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

4. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، **وجاءت النتائج كما يلي:**

جدول رقم (2)

نتائج ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية

(ن=10)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
1	أشكال التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	0.89
2	أسباب التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	0.81
3	مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	0.92
4	دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	0.87
5	المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	0.90
6	مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	0.91
	استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين ككل	0.93

يوضح الجدول السابق أن:معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(5) تحديد مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مخاطر التنمر الالكتروني بالمدارس الاعدادية:

للحكم على مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مخاطر التنمر الالكتروني بالمدارس الاعدادية، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل

قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (3)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

(6) أساليب التحليل الإحصائي: **تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:** التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

- **نتائج الدراسة الميدانية:**

المحور الأول: وصف الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية مجتمع الدراسة:

جدول رقم (4)

يوضح وصف الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية مجتمع الدراسة

(ن=83)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	59	71.1
2	أنثى	24	28.9
المجمـوع		83	100
م	السن	ك	%
1	من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة	20	24.1
2	من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة	46	55.4
3	من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة	8	9.6
4	من 40 سنة إلى أقل من 45 سنة	9	10.8
المجمـوع		83	100
المتوسط الحسابي		33	
الانحراف المعياري		4	
م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
1	أقل من 5 سنوات	45	54.2

2	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	23	27.7
3	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة فأكثر	15	18.1
المجمـوع		83	100
المتوسط الحسابي		6	
الانحراف المعياري		4	
م	الوظيفة	ك	%
1	موجه تربية اجتماعية	12	14.5
2	أخصائي اجتماعي	71	85.5
المجمـوع		83	100
م	الأشخاص المتنمرين	ك	%
1	غرباء	10	12
2	أقارب	42	50.6
3	زملاء الدراسة	16	19.3
4	أشخاص كان لهم علاقة سابقة	15	18.1
المجمـوع		83	100

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين ذكور بنسبة (71.1%), بينما الإنـاث بنسـبة (28.9%)، ويـرتبط ذلـك بطبيعـة عمـل الاخصـائي

الاجتماعي في المدارس وأيضاً تعامل الطلاب مع الاخصائيين الذكور اكثر من الاناث.

- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين في الفئة العمرية (من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة) بنسبة (55.4%), ثم الفئة العمرية (من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة) بنسبة (24.1%)، يليها الفئة العمرية (من 40 سنة إلى أقل من 45 سنة) بنسبة (10.8%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة) بنسبة (9.6%). ومتوسط سن الأخصائيين الاجتماعيين (33) سنة, وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً، يؤكد ذلك توافر الخبرة لدي الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع مشكلات الطلاب بالمدارس.
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين عدد سنوات خبرتهم في الفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (54.2%)، ثم الفئة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (27.7%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة فأكثر) بنسبة (18.1%). ومتوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (6) سنوات، وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (85.5%)، ثم موجه تربية اجتماعية بنسبة (14.5%).
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين الأشخاص المتنمرين عليهم يتمثلوا في: الأقارب بنسبة (50.6%)، ثم زملاء الدراسة بنسبة (19.3%)، يليها أشخاص كان لهم علاقة سابقة بنسبة (18.1%)، وأخيراً غرباء بنسبة (12%).

المحور الثاني: أشكال التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (5)

يوضح أشكال التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الإعدادية كما يحدده الاخصائيين الاجتماعيين

(ن=83)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يتم التنمر الإلكتروني باستخدام الرسائل النصية	30	36.1	29	34.9	24	28.9	2.07	0.81	9
2	يحدث التنمر الالكتروني عن طريق المحادثات الجماعية	36	43.4	34	41	13	15.7	2.28	0.72	4
3	يحدث التنمر الالكتروني عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	33	39.8	32	38.6	18	21.7	2.18	0.77	8
4	يتم التنمر الالكتروني عن طريق رسائل الفيديو والصور	40	48.2	29	34.9	14	16.9	2.31	0.75	2
5	يحدث التنمر الالكتروني عن طريق رسائل البريد الالكتروني	38	45.8	30	36.1	15	18.1	2.28	0.75	5
6	يحدث تشويه للسمعة عن طريق النشر عبر صفحات النت المختلفة	42	50.6	22	26.5	19	22.9	2.28	0.82	6
7	يحدث التنمر الالكتروني عن طريق الهاتف المحمول	43	51.8	24	28.9	16	19.3	2.33	0.78	1
8	يحدث التنمر من خلال إفشاء الأسرار الخاصة في مجموعات الدردشة العامة	42	50.6	20	24.1	21	25.3	2.25	0.84	7
9	يتم اختراق الحساب الشخصي لي وإرسال بعض الرسائل منه للأخرين	42	50.6	23	27.7	18	21.7	2.29	0.8	3

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
10	التعرض للتهديد عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	32	38.6	22	26.5	29	34.9	2.04	0.86	10
11	تلقي العديد من الروابط الخداعية عبر النت	26	31.3	22	26.5	35	42.2	1.89	0.86	11
البعد ككل								2.2	0.58	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:مستوى **أشكال التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الإعدادية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.2)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يحدث التنمر الالكتروني عن طريق الهاتف المحمول بمتوسط حسابي (2.33), يليه الترتيب الثاني يتم التنمر الالكتروني عن طريق رسائل الفيديو والصور بمتوسط حسابي (2.31), ثم الترتيب الثالث يتم اختراق الحساب الشخصي لي وإرسال بعض الرسائل منه للآخرين بمتوسط حسابي (2.29), وأخيراً الترتيب الحادي عشر تلقي العديد من الروابط الخداعية عبر النت بمتوسط حسابي (1.89).

المحور الثالث: أسباب التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (6)

يوضح أسباب التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الإعدادية كما يحدده الاخصائيين الاجتماعيين

(ن=83)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة	33	39.8	27	32.5	23	27.7	2.12	0.82	8
2	عدم معرفة الضحية بالشخص المتنمر لدخوله بشكل متخفي	35	42.2	31	37.3	17	20.5	2.22	0.77	5
3	امتلاك الطلاب للتقنيات الحديثة في مرحلة مبكرة	35	42.2	30	36.1	18	21.7	2.2	0.78	6
4	ارتفاع مهارات الطلاب في استخدام الكمبيوتر	41	49.4	27	32.5	15	18.1	2.31	0.76	1
5	عدم وجود رقابة أسرية للطلاب من جانب الأسرة على استخدام الانترنت	39	47	29	34.9	15	18.1	2.29	0.76	2
6	الشعور الدائم بالوحدة النفسية	25	30.1	23	27.7	35	42.2	1.88	0.85	10
7	كثرة الحسابات الوهمية على مواقع التواصل الاجتماعي	34	41	22	26.5	27	32.5	2.08	0.86	9
8	الاستهانة بالأضرار الناجمة عن حدوث التنمر الالكتروني	34	41	30	36.1	19	22.9	2.18	0.78	7
9	قلة الوعي المجتمعي بكيفية استخدام الانترنت بشكل صحيح	38	45.8	30	36.1	15	18.1	2.28	0.75	3
10	عدم وجود تشريعات رادعة للمتنمرين عبر شبكات الانترنت	37	44.6	31	37.3	15	18.1	2.27	0.75	4

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
البعد ككل								2.18	0.45	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **أسباب التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.18)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ارتفاع مهارات الطلاب في استخدام الكمبيوتر بمتوسط حسابي (2.31), يليه الترتيب الثاني عدم وجود رقابة أسرية للطلاب من جانب الأسرة على استخدام الانترنت بمتوسط حسابي (2.29), ثم الترتيب الثالث قلة الوعي المجتمعي بكيفية استخدام الانترنت بشكل صحيح بمتوسط حسابي (2.28), وأخيراً الترتيب العاشر الشعور الدائم بالوحدة النفسية بمتوسط حسابي (1.88)، ويتفق ذلك مع **دراسة قنديل (2011)** لتعدد الأسباب التي تؤدي إلى سلوك التنمر الإلكتروني بين الشباب الجامعي والآثار السلبية لسلوك التنمر الإلكتروني على الجوانب النفسية والاسرية والتعليمية والاجتماعية للشباب الجامعي.

المحـور الرابـع: مخـاطر التنمـر الالكترونـي لـدى طـلاب المرحلـة الاعدادية:

(1) المخاطر الاجتماعية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (7)

يوضح المخاطر الاجتماعية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الإعدادية كما يحدده الاخصائيين الاجتماعيين

(ن=83)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	عدم الرغبة في المشاركة الاجتماعية عبر الانترنت مع الأخرين خوفا من التنمر	42	50.6	29	34.9	12	14.5	2.36	0.73	1
2	عدم القدرة على إبداء الرأي بالشكل المطلوب	41	49.4	27	32.5	15	18.1	2.31	0.76	2
3	اللامبالاة وعدم الاكتراث بالأخرين	30	36.1	34	41	19	22.9	2.13	0.76	3
4	ضعف الثقة بالنفس أمام الأخرين	33	39.8	28	33.7	22	26.5	2.13	0.81	4
5	الشعور الدائم بالعزلة عن الأخرين في المجتمع	30	36.1	34	41	19	22.9	2.13	0.76	3
6	يعاني الأشخاص المتنمر عليهم من الانسحاب الاجتماعي	32	38.6	28	33.7	23	27.7	2.11	0.81	5
	البعد ككل							2.2	0.55	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المخاطر الاجتماعية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.2)، ومؤشرات ذلك وفقاً

لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم الرغبة في المشاركة الاجتماعية عبر الانترنت مع الآخرين خوفا من التنمر بمتوسط حسابي (2.36), يليه الترتيب الثاني عدم القدرة على إبداء الرأي بالشكل المطلوب بمتوسط حسابي (2.31), ثم الترتيب الثالث عدم القدرة على إبداء الرأي بالشكل المطلوب, والشعور الدائم بالعزلة عن الآخرين في المجتمع بمتوسط حسابي (2.13), وأخيراً الترتيب الخامس يعاني الأشخاص المتنمر عليهم من الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.11)، **ويؤكد ذلك** وجود تهديدات اجتماعية كبيرة للتنمر الالكتروني على الوضع الاجتماعي والتفاعلات بين الطلاب والبيئة التي يعيشون فيها.

(2) المخاطر النفسية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (8)

يوضح المخاطر النفسية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الإعدادية كما يحدده الاخصائيين الاجتماعيين

(ن=83)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	الاكتئاب وفقدان الرغبة في الحياة	32	38.6	28	33.7	23	27.7	2.11	0.81	4
2	حدوث اضطرابات في النوم نتيجة حدوث التنمر	26	31.3	34	41	23	27.7	2.04	0.77	5
3	التحول من الهدوء والاستقرار النفسي إلى الشعور الدائم بالقلق	23	27.7	37	44.6	23	27.7	2	0.75	6
4	كثرة حدوث الاضطرابات الشخصية والتقليل من شان الذات باستمرار	37	44.6	32	38.6	14	16.9	2.28	0.74	2
5	محاولة إيذاء النفس بشكل مستمر نتيجة الإحساس بالذنب	34	41	29	34.9	20	24.1	2.17	0.79	3

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
6	عدم الاستمتاع بالحياة والشعور بالسعادة	36	43.4	34	41	13	15.7	2.28	0.72	1
البعد ككل								2.14	0.55	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المخاطر النفسية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.14)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم الاستمتاع بالحياة والشعور بالسعادة بمتوسط حسابي (2.28), وبانحراف معياري (0.72), يليه الترتيب الثاني كثرة حدوث الاضطرابات الشخصية والتقليل من شان الذات باستمرار بمتوسط حسابي (2.28),), وبانحراف معياري (0.74), ثم الترتيب الثالث محاولة إيذاء النفس بشكل مستمر نتيجة الإحساس بالذنب بمتوسط حسابي (2.17), وأخيراً الترتيب السادس التحول من الهدوء والاستقرار النفسي إلى الشعور الدائم بالقلق بمتوسط حسابي (2)، وهذا ما **اشارت اليه دراسة (Vida, Fallahi)** (2011) للضغوط التي يتعرض لها الطلاب وحالات العزلة التي تنتابهم نتيجة حدوث التنمر عليهم.

(3) المخاطر التعليمية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (9)

يوضح المخاطر التعليمية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الإعدادية كما يحدده الاخصائيين الاجتماعيين

(ن=83)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يؤثر التنمر الالكتروني على معدلات الحضور والغياب داخل المدرسة	42	50.6	30	36.1	11	13.3	2.37	0.71	1
2	تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلاب المتنمر عليهم	41	49.4	28	33.7	14	16.9	2.33	0.75	2
3	عدم الرغبة في الحضور إلى المدرسة مرة أخرى	25	30.1	26	31.3	32	38.6	1.92	0.83	5
4	تشتت الذهن أثناء التواجد داخل الفصول الدراسية	28	33.7	28	33.7	27	32.5	2.01	0.82	3
5	العزوف عن المشاركة في الأنشطة التعليمية داخل المدرسة	21	25.3	30	36.1	32	38.6	1.87	0.79	6
6	عجز الطالب عن أداء الاختبارات الشخصية	25	30.1	31	37.3	27	32.5	1.98	0.8	4
	البعد ككل							2.08	0.52	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المخاطر التعليمية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.08)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يؤثر التنمر الالكتروني على معدلات الحضور والغياب داخل المدرسة بمتوسط حسابي (2.37), يليه

الترتيب الثاني تدنى مستوى التحصيل الدراسي للطلاب المتنمر عليهم بمتوسط حسابي (2.33), ثم الترتيب الثالث تشتت الذهن أثناء التواجد داخل الفصول الدراسية بمتوسط حسابي (2.01), وأخيراً الترتيب السادس العزوف عن المشاركة في الأنشطة التعليمية داخل المدرسة بمتوسط حسابي (1.87)، ويؤكد ذلك ضرورة استخدام استراتيجيات فاعلة مع الطلاب لتنمية وعيهم حول كيفية مواجهة الصعوبات والمخاطر الالكترونية التي يتعرضون لها.

- **مستوى مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية ككل:**

جدول رقم (10)

يوضح مستوى مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية ككل كما يحدده الاخصائيين الاجتماعيين

(ن=83)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	المخاطر الاجتماعية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	2.2	0.55	متوسط	1
2	المخاطر النفسية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	2.14	0.55	متوسط	2
3	المخاطر التعليمية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية	2.08	0.52	متوسط	3
	مخاطر التنمر الالكتروني ككل	2.14	0.47	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية ككل** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.14)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المخاطر الاجتماعية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمتوسط حسابي (2.2), يليه الترتيب الثاني

المخاطر النفسية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمتوسط حسابي (2.14), وأخيراً الترتيب الثالث المخاطر التعليمية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمتوسط حسابي (2.08).

المحور الخامس: دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (11)

يوضح دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية

(ن=83)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن مشاعرهم	51	61.4	16	19.3	16	19.3	2.42	0.8	6
2	تبصير الطلاب بالمشكلات التي يمكن أن يقعوا فيها نتيجة التنمر الالكتروني	56	67.5	16	19.3	11	13.3	2.54	0.72	2
3	دور الوسيط بين المتنمر والضحية لحل المشكلات القائمة بينهم	55	66.3	18	21.7	10	12	2.54	0.7	1
4	مساعدة الطلاب على تصحيح أفكارهم الخاطئة	54	65.1	19	22.9	10	12	2.53	0.7	4
5	زيادة وعي الطلاب بالمسئولية الاجتماعية في مجتمعهم	50	60.2	27	32.5	6	7.2	2.53	0.63	3
6	تشجيع الطلاب على تفريغ المشاعر السلبية لديهم	12	14.5	34	41	37	44.6	1.7	0.71	10
7	إكساب الطلاب مهارات التواصل الاجتماعي	32	38.6	36	43.4	15	18.1	2.2	0.73	9

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
8	تنمية معارف الطلاب للمساعدة في حل مشكلاتهم بأنفسهم	47	56.6	31	37.3	5	6	2.51	0.61	5
9	إقامة دورات تدريبية بواسطة متخصصين للتدريب على كيفية استخدام الانترنت بالشكل الصحيح	35	42.2	32	38.6	16	19.3	2.23	0.75	8
10	التوعية الأسرية للطالب بضرورة الرقابة على أجهزة التقنيات الحديثة داخل المنزل	43	51.8	28	33.7	12	14.5	2.37	0.73	7
	البعد ككل							2.36	0.46	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.36)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول دور الوسيط بين المتنمر والضحية لحل المشكلات القائمة بينهم بمتوسط حسابي (2.54), وبانحراف معياري (0.7), يليه الترتيب الثاني تبصير الطلاب بالمشكلات التي يمكن أن يقعوا فيها نتيجة التنمر الالكتروني بمتوسط حسابي (2.54), وبانحراف معياري (0.72), ثم الترتيب الثالث زيادة وعي الطلاب بالمسئولية الاجتماعية في مجتمعهم بمتوسط حسابي (2.53), وأخيراً الترتيب العاشر تشجيع الطلاب على تفريغ المشاعر السلبية لديهم بمتوسط حسابي (1.7)، **ويتفق ذلك مع دراسة رزق(2019)** الي هدفت لاختبار استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الإعدادية وضرورة قيام الاخصائي الاجتماعي بإيجاد حلول

للمشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه أعضاء الجماعة، تحسين قدرات أعضاء الجماعة للتعامل مع المشكلات والتخلص من السلوكيات السلبية وتنمية المعارف والمهارات اللازمة للأعضاء لمساعدتهم على إنجاز الاهداف والمهام.

المحور السادس: المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (12)

يوضح المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية

(ن=83)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	نقص عدد الأخصائيين الاجتماعين داخل المدارس بشكل كاف لمواجهة مشكلات التنمر الالكتروني	42	50.6	23	27.7	18	21.7	2.29	0.8	5
2	نقص الخبرة الكافية للأخصائيين بالتقنيات الرقمية الحديثة التي يستخدمها الطلاب	43	51.8	25	30.1	15	18.1	2.34	0.77	3
3	عدم فهم إدارة المدرسة لدور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلات الطلاب	48	57.8	29	34.9	6	7.2	2.51	0.63	1
4	قصور الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين بشكل نظري وعملي	35	42.2	32	38.6	16	19.3	2.23	0.75	6
5	عدم التنسيق مع التخصصات الأخرى الموجودة في المدرسة لمواجهة مشكلات التنمر مثل الأخصائي	43	51.8	28	33.7	12	14.5	2.37	0.73	2

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	النفسي أو أخصائي الحاسب الآلي									
6	مقاومة الطلاب المتنمرين للتوجيه والنصح من الأخصائيين الاجتماعيين	43	51.8	23	27.7	17	20.5	2.31	0.8	4
7	مقاومة الطلاب ضحية التنمر لكافة أشكال العلاج التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي	42	50.6	23	27.7	18	21.7	2.29	0.8	5
8	قلة الحوافز المادية التي يتلقها الأخصائيين كمكافأة نتيجة جهودهم في حل مشكلات الطلاب	43	51.8	25	30.1	15	18.1	2.34	0.77	3
9	عدم إقامة دورات تدريبية لتدريب الأخصائيين على كيفية التعامل مع الحاسب الآلي أو التكنولوجيا الحاسبات والمعلومات	35	42.2	32	38.6	16	19.3	2.23	0.75	6
10	قلة دراية الأخصائيين الاجتماعيين بالمشكلات المستحدثة نتيجة التطور التكنولوجي السريع في المجتمع	43	51.8	28	33.7	12	14.5	2.37	0.73	2
	البعد ككل							2.33	0.62	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.33)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم فهم إدارة المدرسة لدور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلات الطلاب بمتوسط حسابي (2.51), يليه الترتيب الثاني

عدم التنسيق مع التخصصات الأخرى الموجودة في المدرسة لمواجهة مشكلات التنمر مثل الأخصائي النفسي أو أخصائي الحاسب الآلي, وقلة دراية الأخصائيين الاجتماعيين بالمشكلات المستحدثة نتيجة التطور التكنولوجي السريع في المجتمع بمتوسط حسابي (2.37), ثم الترتيب الثالث نقص الخبرة الكافية للأخصائيين بالتقنيات الرقمية الحديثة التي يستخدمها الطلاب, وقلة الحوافز المادية التي يتلقها الأخصائيين كمكافأة نتيجة جهودهم في حل مشكلات الطلاب بمتوسط حسابي (2.34), وأخيراً الترتيب السادس قصور الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين بشكل نظري وعملي, وعدم إقامة دورات تدريبية لتدريب الأخصائيين على كيفية التعامل مع الحاسب الآلي أو التكنولوجيا الحاسبات والمعلومات بمتوسط حسابي (2.23)، ويرجع ذلك الي قصور أداء بعض المديرين في عدم فهم طبيعة دور الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة، مما يتوجب عليهم اتاحة الفرصة للأخصائيين للتفاعل والتعامل مع المشكلات الت تواجة الطلاب بالمدارس.

المحور السابع: مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (13)

يوضح مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية

(ن=83)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعين داخل المدارس بشكل كاف لمواجهة مشكلات التنمر الالكتروني	35	42.2	32	38.6	16	19.3	2.23	0.75	6
2	تفعيل ضبط الرقابة والتواصل بين	43	51.8	28	33.7	12	14.5	2.37	0.73	1

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الأسرة وإدارة المدرسة									
3	الإعداد الجيد للأخصائيين الاجتماعيين بشكل نظري وعملي	41	49.4	21	25.3	21	25.3	2.24	0.84	5
4	زيادة الحوافز المادية التي يتلقاها الأخصائيين كمكافأة نتيجة جهودهم في حل مشكلات الطلاب	43	51.8	23	27.7	17	20.5	2.31	0.8	3
5	توعية الأخصائيين الاجتماعيين بالمشكلات المستحدثة نتيجة التطور التكنولوجي السريع في المجتمع	42	50.6	23	27.7	18	21.7	2.29	0.8	4
6	فهم إدارة المدرسة لدور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلات الطلاب	43	51.8	25	30.1	15	18.1	2.34	0.77	2
7	إقامة دورات تدريبية عن كيفية مواجهة مشكلات التنمر حال حدوثها	35	42.2	32	38.6	16	19.3	2.23	0.75	6
8	توعية الأسرة بدورها الرقابي على أجهزة الكمبيوتر الشخصية للطلاب داخل المنازل	35	42.2	32	38.6	16	19.3	2.23	0.75	6
9	التنسيق مع التخصصات الأخرى الموجودة في المدرسة لمواجهة مشكلات التنمر مثل الأخصائي النفسي أو أخصائي الحاسب الآلي	43	51.8	28	33.7	12	14.5	2.37	0.73	1
10	إعداد البرامج الإرشادية والتوعوية بهدف خفض خطورة التنمر الإلكتروني بكافة أشكاله	42	50.6	23	27.7	18	21.7	2.29	0.8	4
	البعد ككل							2.29	0.65	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.29)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تفعيل ضبط الرقابة والتواصل بين الأسرة وإدارة المدرسة, والتنسيق مع التخصصات الأخرى الموجودة في المدرسة لمواجهة مشكلات التنمر مثل الأخصائي النفسي أو أخصائي الحاسب الآلي بمتوسط حسابي (2.37), يليه الترتيب الثاني فهم إدارة المدرسة لدور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلات الطلاب بمتوسط حسابي (2.34), ثم الترتيب الثالث زيادة الحوافز المادية التي يتلقاها الأخصائيين كمكافأة نتيجة جهودهم في حل مشكلات الطلاب بمتوسط حسابي (2.31), وأخيراً الترتيب السادس زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعين داخل المدارس بشكل كاف لمواجهة مشكلات التنمر الالكتروني, وإقامة دورات تدريبية عن كيفية مواجهة مشكلات التنمر حال حدوثها, وتوعية الأسرة بدورها الرقابي على أجهزة الكمبيوتر الشخصية للطلاب داخل المنازل بمتوسط حسابي (2.23)، مما يؤكد ذلك ضرورة التنسيق والمتابعة بين الاخصائيين وإدارة المدرسة مع الاسرة وطبيعة العلاقات الاسرية وذلك ليكتمل لدي الاخصائي الاجتماعي تقرير كامل عن جميع المشكلات والعوامل المرتبطة بالمشكلات التي يعاني منها الطلاب.

المحور الثامن: الفروق المعنوية بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

(1) الفروق المعنوية بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لأشكال التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (14)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لأشكال التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية

(ن=83)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
أشكال التنمر الالكتروني	موجهين	12	2.31	0.48	81	0.715	غير دال
	أخصائيين	71	2.18	0.6			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لأشكال التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

(2) الفروق المعنوية بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لأسباب التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (15)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لأسباب التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية

(ن=83)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
أسباب التنمر الالكتروني	موجهين	12	2.27	0.54	81	0.686	غير دال
	أخصائيين	71	2.17	0.44			

** معنوي عند (0.01)　　* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لأسباب التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

(3) الفروق المعنوية بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لمخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (16)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لمخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية

(ن=83)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	المخاطر الاجتماعية للتنمر الالكتروني	موجهين	12	2.32	0.54	81	0.837	غير دال
		أخصائيين	71	2.18	0.55			
2	المخاطر النفسية للتنمر الالكتروني	موجهين	12	2.32	0.57	81	1.188	غير دال
		أخصائيين	71	2.12	0.55			
3	المخاطر التعليمية للتنمر الالكتروني	موجهين	12	1.92	0.57	81	1.162-	غير دال
		أخصائيين	71	2.11	0.51			
	مخاطر التنمر الالكتروني ككل	موجهين	12	2.19	0.51	81	0.359	غير دال
		أخصائيين	71	2.13	0.47			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم للمخاطر الاجتماعية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم للمخاطر النفسية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم للمخاطر التعليمية للتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لمخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية ككل.

(4) الفروق المعنوية بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (17)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية (ن=83)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
دور الأخصائي الاجتماعي	موجهين	12	2.54	0.34	81	1.525	غير دال
	أخصائيين	71	2.33	0.47			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

(5) الفروق المعنوية بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (18)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية

(ن=83)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المعوقات	موجهين	12	2.53	0.53	81	1.254	غير دال
	أخصائيين	71	2.29	0.63			

** معنوي عند (0.01)　　* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم

للمعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

(6) الفروق المعنوية بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول رقم (19)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية

(ن=83)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المقترحات	موجهين	12	2.45	0.6	81	0.924	غير دال
	أخصائيين	71	2.26	0.65			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من مخاطر التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

تصور مقترح لتفعيل دور اخصائي خدمة الفرد لمواجهة مشكلات التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الإعدادية

أولا: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح.

- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمشكلات التنمر الالكتروني.
- الاطار النظري والتطبيقي لطريقة خدمة الفرد.
- الأهداف التي تسعي الدراسة الي تحقيقها.

ثانيا: أهداف التصور المقترح

يسعي التصور المقترح لتفعيل دور اخصائي خدمة الفرد لمواجهة مشكلات التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- تنمية الوعي لدي الطلاب بطبيعة الأسباب والعوامل المؤدية لسلوك التنمر الالكتروني سواء العوامل الشخصية، النفسية، التعليمية، والاجتماعية
- زيادة ثقة الطلاب في قدراتهم وثقتهم في انفسهم بما يدعم احترامهم لقدرات ومواهب الاخرين.
- تنمية الوعي لدي الطلاب بطبيعة الاثار السلبية لسلوك التنمر الالكتروني عليهم سواء من الناحية الشخصية، النفسية، التعليمية، والاجتماعية

ثالثا: الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح

استراتيجية تغيير الاتجاهات: وذلك لتغيير الاتجاهات السلبية لدى الطلاب نحو استخدام شبكة الإنترنت وتوعيتهم بان يكون استخدامهم للأنترنت له أهداف محددة مع توضيح اهمية تحديد وقت للدخول على شبكة الإنترنت وغيرها من وسائل الاتصالات الحديثة ومساعدة الشباب على إدراك ان هناك

مخاطر وأثار سلبية قد يتعرضون لها نتيجة الاستخدام السيئ للأنترنت ومن اهمها التنمر الالكتروني.

استراتيجية تغيير السلوك من خلال تغيير السلوكيات السلبية لدى الشباب الجامعي تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعهم، مع تدعيم القيم الإيجابية والتي تعزز مشاركتهم وتفاعلاتهم البناءة في المجتمع، وتشجيع الطلاب على المشاركة في المعسكرات المختلفة لشغل وقت الفراغ في أنشطة إبداعية مفيدة.

استراتيجية الإقناع وذلك بإقناع الطلاب بخطورة الآثار السالبة لسلوك التنمر الإلكتروني على الجوانب النفسية، الأسرية، التعليمية والاجتماعية ومساعدتهم على التعامل الإيجابي مع تلك الآثار.

استراتيجية تقوية الذات بهادف تقوية الإرادة وقدرة الطلاب على مواجهة الآثار السالبية لسلوك التنمر الالكتروني.

استراتيجية التوجيه والإرشاد وذلك لحمايتهم من القرصنة الإلكترونية وبرامج التجسس على صفحاتهم الإلكترونية ولحمايتهم من سلوك التنمر الإلكتروني الذي قد يتعرضون له وآثاره السلبية، مع تنمية مهارتهم الشخصية وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الشباب الجامعي وأهمية قيام الشباب بحظر رسائل التنمر مما يساهم فى وقف التنمر الإلكتروني بشكل كبير.

رابعا: وسائل وتكنيكات التصور المقترح

المحاضرات والندوات حاول التنمر الإلكتروني مان حيث طبيعتاه والفاروق الاساسية بيناه وباين التنمر التقليدي وأسبابه ومحاولة تنمية الوعي بأثره السلبية على الطلاب.

المناقشة الجماعية والتاي تتيح الفرصة للحوار الديمقراطي بين الطلاب بما يساعد على تنمية قدراتهم في مواجهة التنمر الإلكتروني، تزويدهم بالنواحي المعرفية عن سلوك التنمر الإلكتروني وتصحيح الأفكار الخاطئة المرتبطة به وبيان اثاره المختلفة.

التعلم الذاتي حيث يشارك الشباب في الحصول على معلومات وحقائق عن طبيعة سلوك التنمر الإلكتروني معتمدين على نشاطهم الذاتي من خلال المشاركة في إجراء البحوث المختلفة المرتبطة بالتنمر الإلكتروني.

خامساً: الأدوار المهنية في التصور المقترح

دور مغير السلوك: من خلال تصحيح واستبدال الأفكار الخاطئة لدى الطلاب بأفكار صحيحة وتعديل اتجاهاتهم ونظرتهم السلبية تجاه استخدام الأنترنت.

دور المعلم: من خلال تعليم الطلاب لأدوارهم في المدرسة دون الاعتداء على الآخرى تعليم فريق العمل بالمدرسة كيفية الحد من التنمر الإلكتروني.

دور الوسيط: وذلك من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بالوساطة بين الطلاب لتحسين العلاقة بينهم. والوساطة بين أسرهم ومؤسسات المجتمع كمراكز الشباب والمكتبات العامة وقصور الثقافة لتحسين الاستفادة منها.

دور المخطط: وذلك من خلال وضع خطط للمهام التي سينفذها مؤسسات المجتمع للحد من المخاطر الناتجة عن التنمر الإلكتروني.

مراجع الدراسة

أبو النصر، مدحت محمد (2017). التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الاولى

احمد، محمد عبد الباقي (2005). المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

إسماعيل، هالة خير سناري (2010). فعالية العلاج بالقراءة في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى الأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع66، مج20.

تفاحة، جمال السيد (2009). سلوك استخدام الإنترنت لدى عينة من طلاب الجامعة "دراسة تفصيلية تحليله". مجلة كلية التربية جامعة طنطا، (2).

جاد الله، منال عبد المنعم (2011). لغة الشباب بين الثبات والتغير ولغة الثورة، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ط1.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (2010). النشرة السنوية لإحصاءات الاتصالات السلكية واللاسلكية، بتاريخ 2010/5/10،

الدسوقي، مسعد ابراهيم (2019). العوامل المرتبطة بالتنمر الالكتروني ونموذج مقترح للحد منها من منظور طريقة خدمة الفرد، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، المجلد 17 الجزء الثاني.

رصاص، نهاد علي (2020). أساليب القيادة الإدارية لربات الأسر وعلاقتها بالحد من أنماط التنمر كما يدركها الأبناء، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية.

سويفى، محمد صديق (2001). تقييم استخدام شبكات الكمبيوتر على الانترنت فى بعض المدارس المصرية فى ضوء مفهوم وسائط تكنولوجيا التعليم المتعددة (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

صالح، سامية (2003). استراتيجية مواجهة العنف الطلابي، مؤسسة الطوباجي للنشر، القاهرة.

الطراونة، فاطمة سليم (د.ت). مشكلات الشباب بين الخصوصية والعالمية،

عبد الحميد، عمرو محمد خيري (2119). التنمر الالكتروني خطر يداهم أطفالنا، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد 35.

عبد المعطى، محمد بسيوني محمد(2007). تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعى مع جماعات النشاط فى التخفيف من العنف المدرسي، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية

والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، العدد الثاني والعشرين، ج2.

العثمان، خالد وعلى، أحمد (2014): الاستقواء التكنولوجي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام، دراسة نفسية، مجلد (24)، العدد (2).

العسكري، سليمان إبراهيم (2020). التنمر في المدارس: ظاهرة التنمر أسبابها ومدى انتشارها، استراتيجيات وأساليب مواجهة التنمر، مستقبليات تربوية.

العنزي، عبد العزيز حجي (2021). درجة ممارسة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مدارس مدينة تبوك، المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، الجزء 85.

القلا، فخر الدين واخرون (2006). طرائق التدريس العامة فى عصر المعلومات، دار الكتب الجامعى، الأمارات، ط1.

اللبان، شريف درويش (2002). حرية التعبير والرقابة في الوسائل الإعلامية الجديدة " دراسة تحليلية مقارنة للتشريعات المنظمة للإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية "، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، المجلد الثالث – العدد الأول، يناير/ مارس.

النوحي، عبد العزيز فهمي (2002): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية " عملية حل المشكلة في إطار نسق إيكولوجي"، القاهرة، دار الأقصى للطباعة.

مرسي، أبو بكر (2002). أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم (2017). دور التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين.

المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم (2017). دور التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (18)، عدد (3)، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين.

مصطفى، محمد مصطفى عبد الرزاق (2020). فعالية برنامج ارشادي قائم على العلاج المتمركز حول التعاطف في خفض اضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا التنمر الالكتروني، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، الجزء 73.

مكاوي، حسن عماد (2003). تكنولوجيا الاتصالات الحديثة فى عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

وزارة الاتصالات (2013). نشرة مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مصر، 2013، متاح على: http://www.eip.gov.eg

وزارة الاتصالات (2022). نشرة مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مصر، 2013، متاح على: http://www.eip.gov.eg

اليحيى، أسماء فهد عبد الله. (2016) التنمر الإلكتروني الدوافع الذاتية والاجتماعية، دار جامعة الملك سعود للنشر. الرياض. السعودية.

رزق، السيد عبد المقصود أحمد (2019). استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة لتخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الإعدادية في المجتمع الريفي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العلوم الإنسانية، مجلد46، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

قنديل، محمد محمد بسيوني (2011). برنامج ارشادي مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الاثار السلبية لسلوك التنمر الالكتروني علي الشباب الجامعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 22، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

stephens, T(2006):personality and family relation of children who bully personality &Individual differences.

Flueckiger, Barbara: The iPhone apps: A digital culture of interactivity, New York, NY, US: Columbia University Press, 2012.

Mark, L. & Ratliffe, K. T. (2011): cyber worlds: new play grounds for bullying, computers in the schools, vol. (28), No. (2).

Deryn waston & Dived Tinsley, (1995) integrating information technology into education, chapman & Hall

Mustafa Karen, Ann:(2007) The Consequences of Internet Cafe use on Turkish College Students' Social Capital "Online Submission, Turkish Online Journal of Educational Technology, TOJET v6, article 9 Jul 2007.

Jefferson, Arnold Liz,(et.al): Effects of Virtual Education on Academic Culture: Perceived Advantages and Disadvantages "Online Submission, US-China Education Review, v6 n3, Mar 2009.

Kurubacak, Gulsun , (2011):E-Learning for Pluralism: The Culture of e-Learning in Building a Knowledge Society ,Online Submission, International Journal on E-Learning ,Anadul University, Turkey, v10 n2

Vida Fallahi : Effects of ICT on the youth: A study about the relationship between internet usage and social isolation among Iranian students, a Faculty member of Islamic Azad University, Marvdasht Branch, Iran, Procedia Social and Behavioral Sciences.

Available at: http://www.sciencedirect.com

Willard . (2005): Educator's guide to cyber bullying, cyber threats, & sexting. Center for Safe and Responsible Interne.